الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

في عملية اكتساب المعرفة، يعتبر التعلم والتعليم نشاطين متلازمين لا ينفصلان. وفي كليهما، يعتبر المتعلمون عناصر مهمة في نجاح التعليم. وسيتحقق الغرض من التعليم إذا تمكن الطلاب من النشاط واستيعاب وممارسة ما تعلموه. والنشاط ليس مطلوباً فقط من حيث الجوانب البدنية والأكاديمية، بل أيضاً من حيث الجانب النفسي والسلوكي أيضا. فإذا كانت الجوانب البدنية والأكاديمية نشطة ولكن الجوانب النفسية غير نشطة، فإن أهداف التعلم لم تتحقق. في جوهره، التعلم هو التغيير الذي يحدث بعد تنفيذ أنشطة التعلم.

يعرّف التعلم بأنه تغير دائم نسبيًا في السلوك أو الإمكانات السلوكية نتيجة للخبرة أو الممارسة المعززة. والتعلم هو عملية يظهر فيها السلوك أو يتغير بسبب الاستجابة لموقف ما (أرياني وآخرون، ٢٠٢٢، ص ١)، والخلاصة أن التعلم هو نشاط يتوقع منه تغيير سلوك الفرد ومعرفته بمحفز من المربي للحصول على نتائج تتفق مع أهداف التعلم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

التعلم هو عملية تفاعل الطلاب مع المعلمين ومصادر التعلم في بيئة التعلم. التعلم هو المساعدة التي يقدمها المعلمون بحيث يمكن أن يحدث اكتساب المعارف والمعلومات، وإتقان المهارات أو العادات، وتكوين الاتجاهات والمعتقدات لدى الطلاب (جمال الدين وردانة، ٢٠١٩، ص ١٣). يعد التعلم جانبا مطلقا ومهما في تحقيق الهدف التعليمي.

يمكن تصنيف التعلّم إلى العديد من الفروع والتركيزات، أحدها تعلّم اللغة. فاللغة هي المكون الرئيسي الذي يُستخدم في التواصل، وهي سلسلة من الرموز أو الأصوات التي تصدر عن الإنسان وتستخدم كوسيلة للتفاعل والتواصل بحيث

يمكن أن تولد أفكارًا ومشاعر للآخرين (أمام وشوديجة، ٢٠٢٢). وفقًا للسلوكية، فإن اكتساب اللغة أو اكتساب اللغة يحدث بطريقتين، وهما الاكتساب الواعي واللاواعي. الاكتساب الواعي للغة هو مثل إتقان اللغة الأولى أو اللغة الأم، بينما الاكتساب اللاواعي للغة هو عملية تعلم لغة ثانية أو لغة أجنبية والتي تتم بشكل عام من قبل أي شخص (سياكور، ٢٠٠٨، ص ٢٠).

اللغة العربية هي إحدى اللغات المستخدمة كمادة دراسية في بعض المدارس الدينية. فاللغة العربية ليست مجرد لغة تُستخدم للتواصل، بل أكثر من ذلك، فاللغة العربية لغة خاصة تُستخدم في القرآن الكريم. وعادةً ما تُزرع اللغة العربية وستظل مرتبطة بالدين، وخاصةً الإسلام، لذلك فإن تعلم اللغة العربية فرض عين على المسلمين.

في أنشطة تعلّم اللغة العربية، هناك العديد من المشاكل التي يمكن أن تؤثر على أنشطة التعلّم، ويمكن أن تنشأ هذه المشاكل من جوانب لغوية وغير لغوية (ناندانغ ساريب هدايت، ٢٠١٢). تشمل المشاكل التي تنشأ من الجوانب اللغوية الصوتيات (*Phonetic*) والمفردات والكتابة والصرف والنظم والدلالات. يمكن أن تؤثر هذه العوامل على ظهور العوامل غير اللغوية التي تنشأ من المعلمين والطلاب والمواد التعليمية والبنية التحتية. وقال فهروروزي إن المشاكل من الجوانب غير اللغوية يمكن أن تنشأ أيضا من الرصد والاهتمام بالتعلم، ووقت التعلم، والبيئة اللغوية، وكفاءة المعلم، وكذلك الأساليب المستخدمة التي لا علاقة لها بتعلم اللغة العربية (فهروروزي، ٢٠١٤).

يمكن أن تنشأ المشاكل التي تحدث في أنشطة التعلم من نوعية التعلم التي تتأثر بالعوامل الداخلية والخارجية. العوامل الداخلية هي العوامل التي يختبرها الطلاب مباشرة في عملية التعلم ومخرجات التعلم والتي تشمل مكونات الموقف تجاه التعلم، والاهتمام والدافعية وتركيز التعلم. أما العوامل الخارجية فغالب ما تأتي من المعلمين، أي المعلمين بصفتهم المتحكمين في التعلم، والمرافق والبنية

التحتية، والقواعد والسياسات، والبيئة الاجتماعية للطلاب، والمناهج الدراسية المطبقة (برارة، ٢٠٢٢).

في تعلّم اللغات الأجنبية، لا سيما اللغة العربية، تُعد المفردات أهم جانب لأن المفردات هي أحد العناصر اللغوية التي يجب أن يتقنها التلميذ أو متعلم اللغة الأجنبية من أجل اكتساب الكفاءة ومهارات التواصل مع اللغة (أفندي، ٢٠٠٥، ص ١٢٦).

بناءً على نتائج الملاحظات والمقابلات التي أجريت مع معلمي مادة اللغة العربية في مدرسة الغفاربي المتوسطة باندونج الأستاذ آغوس مصطفى ، أن المشاكل التي تحدث في عملية التعلم تنشأ من اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية بسبب استخدام طريقة تعليمية مرتبة ، فطريقة التعلم المستخدمة تركز فقط على المحاضرات والمناقشات والحفظ. لم تستطع طريقة تعليم اللغة العربية التي تستخدمها مدرسة الغفارى المتوسطة أن تعزز نشاط الطلاب في تعلم اللغة العربية وخاصة في إتقان المفردات والمفردات الأساسية (*basic*) من غالبية تلاميذ مدرسة الغفارى المتوسطة الذين يفتقرون إلى معرفة اللغة العربية وخاصة في إتقان وفهم المفردات.

من الوصف أعلاه، يمكن أن نستنتج أن العوامل التي تقف وراء حدوث المشكلات في أنشطة التعلم يمكن أن تنشأ من جوانب مختلفة، أحدها كفاءة المعلم، والأساليب التي يستخدمها المعلم في أنشطة التعلم، ومستوى إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية. وهذا يتوافق مع الظاهرة التي وجدها الباحثون في مدرسة الغفاربي الإعدادية الثانوية، فالمعلمون لا يزالون يركزون على استخدام الأساليب التقليدية، ليس لأن هذه الأساليب بها أخطاء أو أنها أقل فعالية، ولكن في استخدامها تبدو هذه الأساليب مملة ولم تعد ذات صلة بالطلاب حديثي العهد بتعلم اللغة العربية. يشعر المتعلمون بالملل وعدم الفهم ومتابعة الأنشطة

التعليمية، وينتج عن ذلك عدم فهم الطلاب لتعلم اللغة العربية وخاصة في إتقان المفردات.

لذلك، يجب أن يكون هناك تحديث في عملية تعلم اللغة العربية، خاصة لتحسين إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية بتطبيق طريقة تعلم أكثر ملاءمة وجديدة، والتي تهدف إلى زيادة اهتمامهم بتعلم اللغة العربية، خاصة في إتقان المفردات العربية. هناك العديد من طريقة التعلم التي يمكن استخدامها لتحسين إتقان المتعلمين لمفردات اللغة العربية. ومن هذه طريقة Hypnoteaching من خلال البرمجة اللغوية العصبية التي من المتوقع أن تكون قادرة على تحسين إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية في مدرسة الغفارى المتوسطة.

يأتي *Hypnoteaching* حرفيا من كلمتي الايحائي والتعليم. يمكن تفسير الايحائي على أنه حالة يكون فيها الدماغ والبدن في حالة استرخاء أو تركيز أو استرخاء أو تركيز، وما يميز الايحائي هو حالة تصبح فيها حواس الإنسان أكثر نشاطاً. يمكن استخدام الايحائي كبديل في حل المشكلات التي تحدث في عالم التعليم. ومن ثم يتم استخدام هذا المبدأ في عملية التعليم والتعلم حتى يمكن تحقيق نتائج التعلم على الوجه الأمثل. التعليم (*Teaching*) هو نشاط أو عملية اكتساب المعرفة التي تتمثل جوانبها المهمة في الطلاب والمعلمين والتعلم والتعليم (سينجيه بوديارسو، ٢٠١٦). *Hypnoteaching* هو مزيج من التعلم الذي ينطوي على العقل الواعي واللاواعي (كاسمجة، ٢٠١٦). في تطبيقه، هناك العديد من التقنيات التي يمكن استخدامها في طريقة *Hypnoteaching* ، أحدها البرمجة اللغوية العصبية (*Neuro Linguistic Programming*).

تأتي البرمجة اللغوية العصبية كطريقة ثورية لتحسين جودة الحفظ، ويمكنها تحفيز المتعلمين ليكونوا أكثر اهتمامًا وتحفيزا للتعلم. تقدم البرمجة اللغوية العصبية تجربة حفظ سريعة وجيدة وخالية من الملل (نهار وآخرون، ٢٠٢٣).

لذا، يحاول الباحثون تقديم حلول وابتكارات من المتوقع أن تحسن من إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية باستخدام طريقة *Hypnoteaching*. لذا يعتزم المؤلف إجراء بحث بعنوان **"تطبيق طريقة *Hypnoteaching* من خلال البرمجة اللغوية العصبية لترقية استيعاب الطلاب على المفردات العربية** : دراسة شبه تجربة لتلاميذ الصف الثامن في مدرسة الغفارى المتوسطة باندونج"

الفصل الثاني: تحقيق المشكلة

استنادا إلى خلفية البحث السابقة، فتحقيق البحث الذي قررته الباحثة في هذا البحث هي:

١. كيف قدرة الطلاب على ترقية استيعاب المفردات في تعليم اللغة العربية قبل تطبيق طريقة *Hypnoteaching* من خلال البرمجة اللغوية العصبية في الصف الثامن بالمدرسة الغفارى المتوسطة باندونج ؟
٢. كيف تطبيق طريقة *Hypnoteaching* من خلال البرمجة اللغوية العصبية على ترقية استيعاب المفردات في تعليم اللغة العربية في الصف الثامن بالمدرسة الغفارى المتوسطة باندونج ؟
٣. كيف قدرة الطلاب على ترقية استيعاب المفردات في تعليم اللغة العربية بعد تطبيق طريقة *Hypnoteaching* من خلال البرمجة اللغوية العصبية في الصف الثامن بالمدرسة الغفارى المتوسطة باندونج ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

اعتماد على تحقيق البحث الذي سبق ذكره فتكون أغراض البحث لهذا البحث فيمايلي:

١. معرفة قدرة الطلاب على ترقية استيعاب المفردات في تعليم اللغة العربية قبل تطبيق طريقة *Hypnoteaching* من خلال البرمجة اللغوية العصبية في الصف الثامن بالمدرسة الغفارى المتوسطة باندونج ؟

٢. معرفة تطبيق طريقة *Hypnoteaching* من خلال البرمجة اللغوية العصبية على ترقية طريقة المفردات في تعليم اللغة العربية في الصف الثامن بالمدرسة الغفارى المتوسطة باندونج ؟

٣. معرفة قدرة الطلاب على ترقية استيعاب المفردات في تعليم اللغة العربية بعد تطبيق طريقة *Hypnoteaching* من خلال البرمجة اللغوية العصبية في الصف الثامن بالمدرسة الغفارى المتوسطة باندونج ؟

الفصل الرابع : فوائد البحث

أن هذا البحث ليس مجرد بنشاط بحثي فحسب بل أكثر من ذلك. هذا البحث مفيد لكثير من الأطراف. وفيما يلي شرح لبعض فوائد :

أ. فائدة نظرية

ومن المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مكملة للمراجع الموجودة. بحيث يمكن أن تكون مفيدة لجميع الأطراف التي تهتم بتطوير تعلم اللغة العربية. ومن المتوقع أيضًا أن يكون هذا البحث قادرًا على إضافة المعرفة والرؤية الثاقبة ويمكن أن يقدم تجديدًا في تحسين طريقة تعلم اللغة العربية بشكل عام، وتحسين إتقان المفردات العربية بشكل خاص.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ب. فائدة عملية

١. فائدة للمدرسة

يمكن استخدامه كدليل ومادة تقييم للمعلمين والمدارس في تحسين إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية.

٢. فائدة للتلاميذ

من المتوقع أن يكون هذا البحث الخطوة الأولى التي تساعد الطلاب على تحسين فهمهم ومعرفتهم بمفردات اللغة العربية وإضافة بصيرة ومهارات في تعلم اللغة العربية.

٣. فائدة للمدرسين

إضافة رؤية ثاقبة لجميع مدرسين، خاصة في تطوير طرائق تعلم اللغة العربية الأكثر ابتكارًا وإبداعًا لزيادة فهم الطلاب ومعرفتهم بمفردات اللغة العربية.

٤. فائدة للباحثة

من المتوقع أن يضيف هذا البحث ويوسع معارف الباحثين المتعلقة بطريقة تعلم اللغة العربية. وبالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أيضًا أن يكون هذا البحث مرجعًا مفيدًا لأبحاث مماثلة في المستقبل للعديد من الأشخاص.

الفصل الخامس : نطاق البحث وحدوده

ولكي لا يكون نطاق المشكلة في هذه الدراسة واسعاً جداً، قام الباحث بحصر المشكلات في هذه الدراسة، لذا فإن القيود في هذه الدراسة هي:

أ. المادة التعليمية المستخدمة في هذه الدراسة هي مادة المفردات المتقنة.

ب. وقد ركز الباحثون في هذه الدراسة بشكل أكبر على تطبيق طريقة الهايبنوتشينج من خلال البرمجة اللغوية العصبية عن طريق تحفيز الطلاب بلغة موحية وخيالية من المتوقع أن تزيد من فهم ومعرفة المفردات العربية، والتقنية المستخدمة في استخدام البرمجة اللغوية العصبية هي تقنية التثبيت (*Anchoring*).

ج. وقد تم تنفيذ التعلم مرتين في الصف الضبطى والصف التجريبي، وقبل ذلك تم إجراء اختبار قبلي لقياس مستوى إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية، ثم إجراء اختبار بعدي لزيادة إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية.

الفصل السادس: أساس التفكير

في المهارات اللغوية، لا يمكن فصل المفردات عن تعلم اللغة. المفردات هي أحد العناصر الرئيسية في اللغة التي يجب أن يتقنها الشخص عند تعلم لغة أجنبية، بما في ذلك اللغة العربية. وتشمل العناصر الثلاثة المهمة في اللغة النطق (علم

الأصوات)، والمفردات (المعجم)، وتركيب الجملة (النحو). عند تعلم اللغة العربية، فإن الخطوة الأولى التي يتم اتخاذها عادةً هي تعلم المفردات. وذلك لأنه يستحيل على الشخص إتقان اللغة العربية دون فهم المفردات في اللغة أولاً (محي الدين، ٢٠٢٣).

لا يقتصر التعليم في تعلم المفردات (vocabulary) على تعليم المفردات ومطالبة التلميذ بحفظها فقط. يُعتبر التلميذ متقنًا للمفردات إذا تمكن من تحقيق بعض مؤشرات إتقان المفردات التي اقترحها مسطفى، وهي :

أ. يمكن للتلاميذ ترجمة أشكال مختلفة من المفردات بشكل جيد.
ب. يستطيع الطلاب نطق المفردات وكتابتها بشكل دقيق وصحيح.
ج. يستطيع الطلاب استخدام المفردات في الجمل بشكل صحيح، سواء شفوياً أو كتابياً (ريتونغا، ٢٠١٦).

من خلال المؤشرات أعلاه، ستكون عملية اكتساب المفردات في تعلم اللغة العربية أكثر قابلية للقياس والتوجيه والتي تهدف إلى تحقيق أهداف التعلم الفعال. إن التعلم الفعال هو عملية تعليم وتعلم لا تركز فقط على النتائج التي يحققها الطلاب، بل إن عملية التعلم الفعال قادرة على إحداث تغييرات سلوكية وتحسين الفهم الجيد والمثابرة والذكاء والسلوك والجودة ويمكنها أن تؤكد على الطلاب لممارستها (فخر الرازي، ٢٠١٨). وفقًا للجنيدي، هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر على عملية التعلّم الفعّال، بما في ذلك عوامل المدرس والطلاب والمرافق والبنية التحتية والعوامل البيئية. ذكر إيفان أنه في عامل المرافق والبنية التحتية هناك العديد من الجوانب المهمة التي يمكن أن تدعم أنشطة التعلم، أحدها طريقة المستخدمة في أنشطة التعلم هذه (جنيدي إيفان، ٢٠١٩).

إن طريقة التعلم هي طريقة تستخدم في تحقيق خطة التعلم التي تم ترتيبها على شكل أنشطة واقعية وعملية لتحقيق أهداف التعلم (أحمد سدراجاد، ٢٠٠٣). من خلال استخدام أساليب التعلم ذات الصلة، من المأمول أن تكون عملية التعلم والنتائج متفقة مع أهداف التعلم المخطط لها. تعتبر طريقة جانباً مهماً جداً في

تطوير التعلم أو التعليم الناجح، لذلك لا يمكن استخدام طريقة التعلم بلا مبالاة، لأنها ستؤثر على عملية التعلم ونتائجه.

بموجب افتراض البنائية، يجب ألا يكتفي المعلمون بالتدريس بطريقة التقليدية المتمثلة في مجرد تقديم المواد للتلاميذ. بدلاً من ذلك، يحتاج المدرسون إلى خلق مواقف تسمح للتلاميذ بالمشاركة الفعالة مع المواد التعليمية من خلال معالجة المعلومات والتفاعل الاجتماعي. وبعبارة أخرى، من المتوقع أن يكون المعلمون أكثر إبداعًا وتشويقًا في تقديم الدروس، بالإضافة إلى استخدام وسائط التعلم المختلفة. يجب ألا يعتمد المدرسون على طريقة القديمة فقط، مثل إلقاء المحاضرات أو الإفراط في تدوين الملاحظات، بل يجب أن يقوموا بالتدريس بطريقة تشجع الطلاب على النشاط والمشاركة المباشرة في عملية التعلم (سوبارلان، ٢٠١٩). لذلك، يجب أن يكون المدرسون أكثر نشاطًا وإبداعًا في اختيار طريقة التعلم ذات الصلة بظروف التلميذ. إن طرائق التعلم متنوعة ومتعددة للغاية، ولهذه الطرائق اختلافاتها وخصائصها، ومن هذه الطرائق طريقة *Hypnoteaching*.

إن *Hypnoteaching* هو فرع من فروع الايحائي الذي يستمر في التطور نحو الكمال، سواء من الناحية النظرية أو العملية. يعتقد خبراء *Hypnoteaching* بشكل عام أن جذور هذه طريقة تعود إلى نظرية التنويم المغناطيسي التي طورها أورموند ماكجيل. بعد رحلة طويلة، تم أخيرًا قبول *Hypnoteaching* والاعتراف به كطريقة تعليمية مفيدة وفعالة. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال تزايد عدد المعلمين الذين يطبقون هذه طريقة في عملية التعلم. في البداية، كانت نظرية *Hypnoteaching* التي قدمها أورموند ماكجيل لا تزال تحتوي على عنصر باطني. وبمرور الوقت، تم تطوير هذه النظرية بشكل أكبر على يد ميلتون هايلاند إريكسون، وهو معالج ومعالج نفسي رائد في مجال التنويم المغناطيسي. وفي الممارسة العملية، استخدم أورموند والباحثون الأوائل أساليب التنويم المغناطيسي المباشر من خلال إعطاء تعليمات للموضوع للقيام بشيء ما، وفقًا لتقنيات التنويم المغناطيسي الخاصة بكل منهم (سوزانتو وآخرون، ٢٠٢١).

يؤكد *Hypnoteaching* على التواصل مع العقل الباطن للتلاميذ، سواء داخل الصف الدراسي أو خارجه. ويمكن أن يتم ذلك بطرق مختلفة، مثل تقديم اقتراحات إيجابية للتلميذ، أو ابتكار قصة خيالية تحفز التلميذ. فالاقتراحات الإيجابية الصغيرة التي يحفزها المعلم ترن في دماغ التلميذ، وتقوده إلى ما فكر فيه المعلم المحفز وركز عليه. وفي الوقت نفسه، فإن التخيل هو عملية تخيل شيء ما أولاً، ثم القيام به. في عملية التعلم، يجب أن يكون المعلمون قادرين على السماح للتلاميذ بالتعبير والتخيل (حسب الله ورحماواتي، ٢٠١٥).

من خلال تطبيق طريقة التعليم الناقص، لا يقتصر دور المعلم على التدريس فحسب، بل أيضًا كمربي يلعب دورًا مهمًا في تشكيل شخصية الطالب. يحتاج المعلمون إلى إظهار التعاطف والتعاطف مع الطلاب، وأن يتمتعوا بمهارات التواصل الفعال من أجل إقامة علاقات جيدة. وفي هذا الطريق، يُتوقع من المعلمين أن يكونوا ذوي كاريزما تنضح بالثقة والمعرفة والقناعة والنزاهة. بالإضافة إلى ذلك، تقع على عاتق المعلمين أيضًا مسؤولية تهيئة جو مريح ومريح قبل تطبيق أساليب التعليم الافتراضي في عملية التعلم (أستيريا وآخرون، ٢٠١٨).

على الرغم من أن *Hypnoteaching* جزء من التنويم المغناطيسي، إلا أن هذا لا يعني أن المعلم يجب أن يجعل الصف بأكمله ينام أثناء عملية التعلم (ولانداري، ٢٠٢١). من الناحية العملية، يستخدم المعلمون الذين يطبقون طريقة التدريس *Hypnoteaching* التواصل القائم على لغة الإقناع لتقديم اقتراحات فعالة للتلاميذ. وبالإضافة إلى ذلك، يعتمد نجاح هذه طريقة على مهارات الارتجال الجيدة، وإعدادات التنغيم الصوتي المناسبة، والاختيار الدقيق للكلمات، بحيث يمكن للطلاب استقبال الرسائل المنقولة وفهمها على النحو الأمثل (ألفينا وآخرون، ٢٠٢٤).

هناك ست مراحل في طريقة *Hypnoteaching* التي يمكن تطبيقها في التعلم (ولانداري، ٢٠٢١)، وهي :

١. النية والدافع

المعلمون ليسوا مكلفين فقط بتقديم المواد التعليمية، بل لديهم نية حقيقية لمساعدة الطلابعلى فهم واستيعاب وتطبيق المعرفة في الحياة اليومية. ومن خلال التحفيز القوي، يعمل المعلمون كميسرين يلهمون الطلاب لتطوير موقف إيجابي تجاه التعلم.

٢. الوتيرة (*Pacing*)

تتضمن هذه المرحلة قدرة المعلم على تعديل سلوكه وإيماءاته ونبرة صوته وموجات التواصل مع الطلاب. وهذا يخلق علاقة متكافئة ومتناغمة مما يؤدي إلى بناء بيئة تعليمية شاملة وداعمة.

٣. الريادة (*Leading*)

في هذا الدور، يكون المعلم هو القائد أو المدير الذي يضمن سير عملية التعلم بأهداف واضحة. المعلم مسؤول عن الحفاظ على توجيه النشاط للحفاظ على تركيز الطلاب وتحفيزهم.

٤. استخدام كلمات المديح

يحفز المعلم العقل الباطن للتلاميذ من خلال العبارات الإيجابية. وهذا يخلق جوا تعليميا من الحماس والتركيز والإنتاجية، حيث يحفز الطلاب والمعلمون بعضهم البعض.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٥. تقديم المديح

يتم تقديم الثناء كشكل من أشكال التقدير لإنجاز الطلاب. تعزز هذه الاستراتيجية ثقة الطلاب بأنفسهم وتوفر التشجيع لمواصلة الأداء الأفضل في المستقبل.

٦. النمذجة

يقدم المعلمون القدوة من خلال المواقف والتصرفات الإيجابية، سواء داخل الصف الدراسي أو خارجه. فمن خلال رؤية سلوك المعلم الجيد، يمكن

للتلاميذ أن يستلهموا من سلوكيات المعلم الجيدة أن يقلدوا ويطبقوا المواقف التي تتطابق مع هذه المعايير الإيجابية.

من خلال هذه المراحل الست، تدمج طريقة "*Hypnoteaching*" استراتيجيات متنوعة وفعالة لخلق بيئة تعليمية داعمة وشاملة ومحفزة للتلاميذ. تسمح هذه طريقة للمعلمين ليس فقط بالتدريس، بل أيضًا توجيه الطلاب نحو تطوير الذات بشكل أفضل.

يتكون التعليم عن بعد من خمس طرق للتعلم وهي: التعلم الكمي (*Quatum Learning*)، والتعلم السريع (*Acceralated Learning*)، والتعليم بالقوة (*Power Teaching*)، والبرمجة اللغوية العصبية (*Neuro Linguistic Programming*)، والتنويم المغناطيسي (*Hypnosis*) (ألفينا وآخرون، ٢٠٢٤). وقد تم تقديم مصطلح البرمجة اللغوية العصبية لأول مرة من قبل ريتشارد باندلر وجون غريندر كشكل من أشكال التعبير عن اعتقادهما بوجود علاقة وثيقة بين العمليات العصبية (*Neuro*), واللغوية (*Linguistic*) وأنماط معينة من السلوك (حياتي وآخرون، ٢٠٢٠). التعلم بطريقة *Hypnoteaching* من خلال البرمجة اللغوية العصبية (*NLP*) هو تطبيق عملية التعلم من خلال الربط بين *Hypnoteaching* وتقنيات البرمجة اللغوية العصبية. *Hypnoteaching* من خلال البرمجة اللغوية العصبية في التعلم يعني بذل جهد لتقليل الترددات الدماغية بحيث يصبح الطلاب أكثر استرخاءً وإيحاءً في التقاط القيم الإيجابية التي يحفزها المعلم، وقادرين على تغيير أنماط تفكير الطلاب في تعلم اللغة، بحيث يؤثر ذلك على مهارات التواصل الرياضي لدى الطلاب (حياتي وآخرون، ٢٠٢٠). وختامًا، فإن أسلوب *Hypnoteaching* من خلال البرمجة اللغوية العصبية هو أسلوب الإيحاء أو التنويم المغناطيسي الذي يهدف إلى تغيير أنماط تفكير الطلاب وعاداتهم من خلال تحفيزهم بلغة موحية وخيالية حتى يشعر الطلاب بجو تعليمي مريح ويقلل من تصورات الطلاب ويزيد من فهمهم وإتقانهم لمفردات اللغة العربية.

يشير تطبيق البرمجة اللغوية العصبية (*Neuro Linguistic Programming*) في التعلم إلى ركائز البرمجة اللغوية العصبية التي تتكون من ستة أمور، وهي التدرب على نفسك، وبناء العلاقة (*Rapport*)، ووضع نتائج أو أهداف محددة، والحساسية العالية، والفحوصات البيئية، والمرونة (ويكاننغسيه، ٢٠١٠). وبالإضافة إلى ركائز البرمجة اللغوية العصبية في عملية التعلم، هناك أيضاً تقنيات يمكن استخدامها في تطبيق البرمجة اللغوية العصبية، أحدها نمط الحفيف (*Swish Pattern*) والتثبيت (*Anchoring*).

التثبيت (*Anchoring*) هو أسلوب في البرمجة اللغوية العصبية (*Neuro Linguistic Programming*) يهدف إلى ربط استجابة عاطفية أو فكرة معينة بمحفز معين. وتشبه هذه التقنية أسلوب التكييف الكلاسيكي، حيث يؤدي المثير إلى استجابة مرتبطة مسبقاً. تتضمن خطوات التثبيت تحديد الاستجابة أو الفكرة العاطفية المرغوبة، وخلق محفز متناسق لتحفيز الاستجابة، والربط بين الاثنين من خلال تفاعلات متخصصة. وتستخدم هذه التقنية الجوانب الحسية، مثل اللمس أو الكلمات المفتاحية، لتعزيز الارتباط بين المثير والاستجابة المرغوبة.

في التعلم، يمكن تطبيق التثبيت (*Anchoring*) لتحسين فهم وإتقان مفردات اللغة الأجنبية مثل اللغة العربية. يمكن للمعلمين إنشاء علاقة إيجابية بين بيئة تعليمية مواتية وشغف الطلاب بالحفظ. على سبيل المثال، من خلال استخدام كلمات أو حركات معينة كمحفز يشجع الطلاب على النشاط في فهم المفردات وحفظها. من خلال هذه التقنية، يمكن للمعلمين خلق جو تعليمي ممتع، وتحفيز الطلاب، ومساعدتهم على ربط خبرات التعلم بالاستجابات العاطفية الإيجابية. كما يمكن أن يؤدي تطبيق أسلوب التثبيت (*Anchoring*) أيضًا إلى زيادة مشاركة الطلاب، والمساعدة في التغلب على انعدام الأمان، وتشجيع العقلية الإيجابية تجاه تعلم اللغة العربية (ألفينا وآخرون، ٢٠٢٤).

استناداً أساس التفكير, ستحاول الباحثة تطبيق طريقة *Hypnoteaching* من خلال البرمجة اللغوية العصبية (*Neuro Linguistic Programming*) التي يفترض أنها

تحسن من إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية. يتم عرض التدفق العام للبحث في الصفحة التالية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

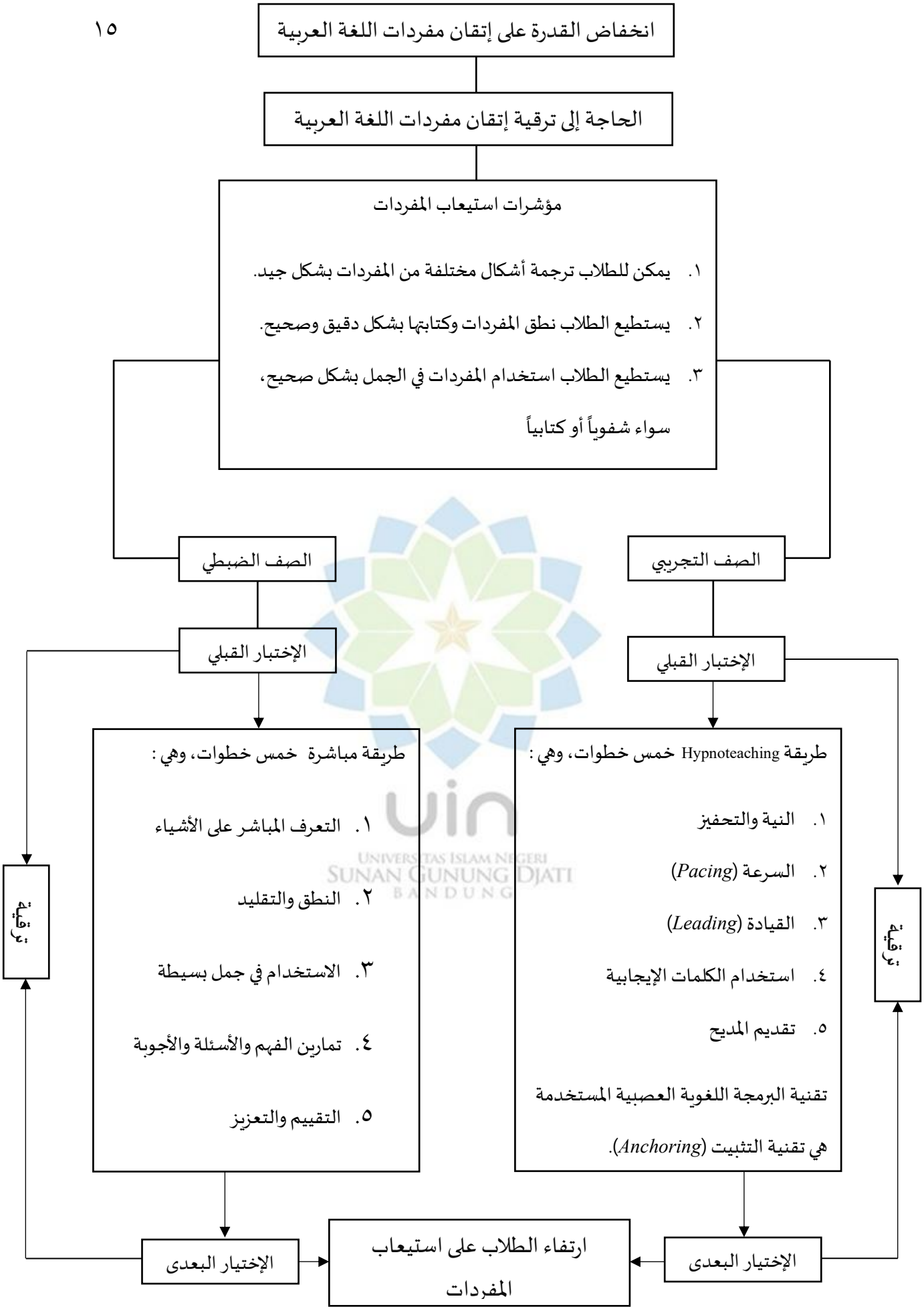
انخفاض القدرة على إتقان مفردات اللغة العربية
الحاجة إلى ترقية إتقان مفردات اللغة العربية
مؤشرات استيعاب المفردات
١. يمكن للطلاب ترجمة أشكال مختلفة من المفردات بشكل جيد.
٢. يستطيع الطلاب نطق المفردات وكتابتها بشكل دقيق وصحيح.
٣. يستطيع الطلاب استخدام المفردات في الجمل بشكل صحيح، سواء شفوياً أو كتابياً
الصف الضبطي
الصف التجريبي
الإختبار القبلي
الإختبار القبلي
طريقة مباشرة خمس خطوات، وهي :
١. التعرف المباشر على الأشياء
٢. النطق والتقليد
٣. الاستخدام في جمل بسيطة
٤. تمارين الفهم والأسئلة والأجوبة
٥. التقييم والتعزيز
طريقة Hypnoteaching خمس خطوات، وهي :
١. النية والتحفيز
٢. السرعة (*Pacing*)
٣. القيادة (*Leading*)
٤. استخدام الكلمات الإيجابية
٥. تقديم المديح
تقنية البرمجة اللغوية العصبية المستخدمة هي تقنية التثبيت (*Anchoring*).
ترقية
ترقية
الإختيار البعدى
الإختيار البعدى
ارتفاء الطلاب على استيعاب المفردات

الفصل السابع: الفرضية

لفرضيات عبارة عن إجابات مؤقتة لأسئلة بحثية يتم اختبارها. تُعرّف الفرضيات بأنها فرضيات مؤقتة لمشكلة ما سيتم حلها من خلال البحث، والتي يتم صياغتها على أساس المعرفة والمنطق الموجودين والتي سيتم اختبارها بعد ذلك للتأكد من صحتها من خلال البحث الذي يتم إجراؤه. (هرماوان، ٢٠١٨). في البحوث اللغوية التي ينصب تركيزها على المعلمين أو متعلمي اللغة الذين يستخدمون عادةً نظام أخذ العينات، تصبح الفرضية جزءًا مهمًا يجب القيام به. خلص جيم هوي وتوفيق (يام وتوفيق، ٢٠٢١) إلى أن الفرضية هي بيان مؤقت يستند إلى معايير تتعلق بظاهرة أو حالة بحثية وسيتم اختبارها باستخدام طريقة أو إحصاءات مناسبة. وبالتالي، تصبح الفرضية ضرورة تُطرح في البحث الاستدلالي وتناقش العلاقة بين المتغيرات.

يهدف هذا البحث إلى المقارنة بين إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية عند تطبيق طريقة *Hypnoteaching* من خلال البرمجة اللغوية العصبية (*Neuro Linguistic Programming*) قبل وبعد تطبيقها. ولأغراض الاختبار، سيتم ذلك عن طريق المقارنة بين عدد "ت" الحسابية و "ت" الجدولية ، ولاختبار الفرضية سيتم اختبار قيم "ت" المقترنة بمستوى دلالة = ٥٪، ويمكن استخلاص الاستنتاجات التالية :

١. إذا كان " ت" الحسابية " > ت" الجدولية فإن الفرضية الفارغة (هـ٠) مرفوضة و (هـ١) مقبولة. إذن، هناك زيادة في إتقان المفردات لدى الطلاب بعد تطبيق طريقة *Hypnoteaching* من خلال البرمجة اللغوية العصبية (*Neuro Linguistic Programming*).
٢. إذا كان " ت" الحسابية " < ت" الجدولية فإن الفرضية الفارغة (هـ٠) مقبولة و (هـ١) مرفوضة. إذن، لا توجد زيادة في إتقان المفردات لدى الطلاب بعد تطبيق طريقة *Hypnoteaching* من خلال البرمجة اللغوية العصبية (*Neuro Linguistic Programming*).

وبالتالي، فإن الفرضية المطبقة في هذه الدراسة هي كما يلي:

١. هـ٠ = لا توجد زيادة في إتقان المفردات لدى الطلاب بعد تطبيق طريقة *Hypnoteaching* من خلال البرمجة اللغوية العصبية (*Neuro Linguistic Programming*).

٢. هـ١ = هناك زيادة في إتقان المفردات لدى الطلاب بعد تطبيق طريقة *Hypnoteaching* من خلال البرمجة اللغوية العصبية (*Neuro Linguistic Programming*).

الفصل الثامن: البحوث السابقة المناسبة

هناك العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة، لتعزيز الأساس النظري في هذه الدراسة، ومنها:

١. نادية أغوستين ولانداري (٢٠٢٠) بعنوان "تأثير طريقة التعليم عن بعد من خلال البرمجة اللغوية العصبية (*NLP*) على دافعية تعلم الطلاب في تعلم الفيزياء المدرسة العالية ١ بادانج سيرمين " بناءً على بحثه، وجد أنه لم يكن هناك تأثير لاستخدام طرق التعلم عن بعد من خلال البرمجة اللغوية العصبية على دافعية تعلم الطلاب في تعلم الفيزياء، استخدمت هذه الدراسة أساليب شبه تجريبية كمية وتم تنفيذ التعلم عبر الإنترنت. من خلال هذه الدراسة، كانت نتائج اختبار العينة المزدوجة t قيمة *sig* (ثنائية الذيل) ٠,٥٥٧ (قيمة أكبر من ٠,٠٥). لذا يمكن تفسير ذلك بأنه لا يوجد فرق متوسط بين نتائج استبيان دافعية التعلم قبل الاختبار القبلي وبعد الاختبار بين الطلاب. النتيجة التي تم الحصول عليها من اختبار العينة المستقلة "ت" هي قيمة Sig. (ثنائية الذيل) على افتراض التباين المتساوي هي ٠,٤٧٤> ٠,٠٠٥. لذا يمكن تفسير ذلك بأنه لا يوجد فرق في متوسط نتائج دافعية التعلم لدى الطلاب بين طريقة *Hypnoteaching* من

خلال البرمجة اللغوية العصبية والطرق التقليدية. في هذه الدراسة درست نادية مواد الفيزياء، بينما درست المؤلفة مواد اللغة العربية.

٢. سافيرا ميلاني (٢٠٢٤) بعنوان "تأثير طريقة *Hypnoteaching* على نتائج دراسة الطلاب في مادة التربية الوطنية للصف الثالث في مدرسة نور الإيمان الابتدائية " يستخدم هذا البحث طرق البحث الكمي شبه التجريبي. استنادا إلى بحثه، فإن استخدام طريقة التعلم الافتراضي له تأثير كبير على نواتج تعلم الطلاب. ويظهر ذلك في نتائج اختبار الفرضية التي تشير إلى أن قيمة ٠,٠٠٠<٠,٠٥ ، وبالتالي فإن هـ٠ مرفوضة و هـ١ مقبولة. ويدعم تأثير استخدام طريقة *Hypnoteaching* أيضا الفرق في متوسط قيمة اختبار الطلاب القبلي والبعدي قبل وبعد العلاج، وهو ٩,٨٠٠. لذا يمكن تفسير ذلك بأن استخدام طريقة *Hypnoteaching* يؤثر على نواتج تعلم الطلاب في التعلم بالصفوف الدراسية في مدرسة نور الإيمان الابتدائية.

٣. ستي زهرة، زيادة ربانية، رزقيانة واهيو لاراس (٢٠٢٤م) ببحثها العلمي المعنون "أثر أسلوب *Hypnoteaching* في تحفيز تعلم اللغة العربية في مركز السلفية أولا الإسلامي في باز يوجياكارتا".يستخدم هذا البحث أساليب بحث شبه تجريبية. من هذه الدراسة، تم الحصول على البيانات التي تم الحصول عليها في نتائج اختبار العينة المزدوجة باستخدام برنامج *SPSS* الإصدار ٢٥، في الصف التجريبي على علامة سيج. (ثنائية الذيل) ٠,٠٠٠ > ٠,٠٥، وفي الفئة الضبطى حصلت على علامة sig. (ثنائية الذيل) ٠,٢٢١ > ٠,٠٥. وخلصت هذه الدراسة إلى رفض هـ٠ وقبول هـ١، مما يعني أن هناك تأثيراً معنوياً لتطبيق طريقة التعليم الفرعي على الدافعية لتعلم اللغة العربية لدى الطلاب في الصف الثالث مركز السلفية أولا الإسلامي في بن باز يوجياكارتا. وقد استخدم سيتي وآخرون في بحثهم أسلوب *Hypnoteaching* فقط دون وصف مواصفات استخدام هذا

الأسلوب، بينما استخدم المؤلفون تطبيق أساليب *Hypnoteaching* من خلال البرمجة اللغوية العصبية (*Neuro Linguistic Programming*).

٤. حسب الله وإيفا يوني رحمواتي (٢٠١٥) ببحثهما العلمي بعنوان "تأثير أساليب التعليم العالي على الدافعية الدراسية لطالبات جامعة إندرابراستا بيجري" استخدمت هذه الدراسة أسلوب البحث الكمي شبه التجريبي، وفي الدراسة حصلت البيانات على قيمة ت- العد ت = ١٩,٠٣١، بينما سعر ت- الجدول عند مستوى دلالة ٥٪ هو ١,٦٩٧. عند المقارنة، يمكن ملاحظة أن سعر t-العدد أكبر من سعر t-الجدول عند مستوى دلالة ٥٪، لأن ت-العدد> ت-الجدول، تم رفض هـ٠. وبالمثل، يمكن ملاحظة أن علامة ٠,٠٠٠ <٠,٠٥. وهذا يعني أن طريقة *Hypnoteaching* لها تأثير كبير على دافعية التعلّم لدى الطالبات. تستخدم سافيرا في بحثها طريقة التدريس الفائق فقط دون وصف مواصفات استخدام طريقة، وموضوع بحثها هو الطلاب، بينما تستخدم المؤلفة تطبيق طريقة *Hypnoteaching* من خلال البرمجة اللغوية العصبية (*Neuro Linguistic Programming*)، وموضوع بحثها هو الطلاب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG